تفسير البغوي

22 - قوله تعالى : { إن شر الدواب عند الله } أي : شر من دب على وجه الأرض { من خلق الله } { الصم البكم } عن الحق فلا يسمعون ولا يقولونه { الذين لا يعقلون } أمر الله سماهم { دواب } لقلّة انتفاعهم بعقولهم كما قال تعالى : { أولئك كالأنعام بل هم أضل } (الأعراف - 179) قال ابن عباس : هم نفر من بني عبد الدار بني قصي كانوا يقولون : نحن صم بكم عمي عما جاء به محمد فقتلوا جميعا بأحد وكانوا أصحاب اللواء لم يسلم منهم إلا رجلان مصعب بن عمير وسويبط بن حرملة